من دار الضرب وقيل أن بالتربة التي بالقرافة تميم ولد المعز الملقب بالعزيز بأمر الله وكنى بأبي المنصور وكانت ولايته إحدى وعشرين سنة وستة أشهر وتوفي وله من العمر إحدى وأربعين سنة وكان يصل الناس بالجوائز حتى وصل عطاؤه إلى العراق وهو أبو الحاكم والحاكم لم يعلم له قبر فإنه فقد وسيرته من أعجب السير نقضا وإبراما ذكرنا ذلك في كتاب التاريخ الذي ألفناه قبل هذا وقيل أن بهذه التربة ولد الحاكم وهو أبو الحسن علي ولقبه الظاهر لإعزاز دين الله عاش ثلاثة وستين سنة ومدة ولايته خمسة عشر سنة وثلاث شهور وتوفي بمنظرته المعروفة بالدكة وبهذه التربة المستعلي بأمر الله عاش سبعة وعشرين سنة وثلاث شهور وكانت مدة ولايته سبع سنين وشهرا واحدا وبالتربة الآمر بأحكام الله عاش ثمانية وثلاثين سنة وسبعة أشهر ودولته عشرون سنة وبها المنتصر أبو العباس وكانت

وكانت مدة ولايته سبع سنين أربعين سنة وفي أيامه وقع الغلاء بمصر حتى وصل سعر الأردب القمح إحدى وسبعين دينارا وأكل الناس بعضهم بعضا ووقع الخراب بمصر وبجامع طولون وظهر زقاق القناديل بمصر ولم يكن في الفاطميين أشنع سيرة منه وبهذه التربة الآمر بأمر الله بن المستعلي عاش ثمانا وثلاثين سنة وتسعة أشهر وكانت ولايته عشرون سنة وكان فصيحا كريما قيل أنه خرج في ليلة مقمرة فمر على بيت فسمع امرأة تقول لزوجها والله لا أصاحبك ولو جاء الآمر ومعه ثلاثين دينارا فلما سمع الآمر كلامها أرسل الخادم إلى القصر فجاء بمائة دينار وطرق الباب على الرجل ففتح له ودخل وقال لزوجته خذي هذه المائة دينار وناميء مع بعلك وأنا الآمر وكان على درجة من الخير والصلاح وبهذه التربة الظافر أقام خليفة إلى أوائل تسع وأربعين وخمسمائة وفي أيامه في سنة خمس وأربعين وخمسمائة أدخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)